

الملخص العربى

تعتبر إفرازات حلمة الثدي واحدة من الشكوى المرضية المتكررة للسيدات والتي تحفزهن لاستشارة الطبيب وتأتى فى المرتبة الثالثة بعد اكتشاف ورم أو ألم فى الثدي .

وقد سجلت هذه المشكلة بنسب تتراوح بين ٣ الى ٧,٤% فى السيدات المترددات على مراكز جراحة الثدي.

وتعتبر السيدات اللاتي يشتكين من وجود إفرازات حلمة الثدي أكثر عرضه لحدوث سرطان الثدي من السيدات اللاتي لا يوجد بهن أية أعراض مرضية . وقد أثبتت احدى الدراسات ارتفاع حدوث سرطان الثدي فى السيدات الى ٥,٦١% إذا كانت الإفرازات مصحوبة بوجود ورم فى الثدي .

وقد كان سرطان الثدي هو المسبب لحدوث الإفرازات فى ٤ الى ١٤,٣% من الحالات .

ويتم تقسيم إفرازات حلمة الثدي الى قسمين رئيسيين :-

١ - إفرازات الثدي الفسيولوجية:

التي تحدث نتيجة خلل بالهرمونات، الأدوية ، الإثارة المباشرة لحلمة الثدي أو أمراض الغدد الصماء . ويشترط فى هذه الحالات ألا تكون مصحوبة بأى مرض باثولوجي بالقنوات اللبنية للثدى .

٢ - افرازات الثدي الباثولوجية:

وتكون نتيجة خلل أو مرض يصيب القنوات اللبنية بالثدى . وأكثر الأمراض التي تسبب هذه الإفرازات هى الأورام الحليمية للقنوات اللبنية ، وتوسع القنوات اللبنية، والأغداد الليفي، و سرطان الثدي .

التشخيص :-

تعتبر افرازات حلمة الثدي تحدياً شخصياً معقد للأطباء نتيجة تعدد مسبباتها ونتيجة احتمال وجود سرطان الثدي كواحد من أسباب هذه الافرازات.

لذلك يجب أن يكون الهدف من تقييم افرازات حلمة الثدي هو الوصول الى تشخيص سليم ودقيق ومن ثم الوصول الى العلاج المناسب لهذه الحالات .

وعلى هذا فان الخطوة الأولى فى التشخيص تكون عن طريق تحديد ما اذا كانت هذه الإفرازات فسيولوجية أو باثولوجية.

وتتم خطوات التشخيص كما يلى :-

١- التشخيص الاكلينيكي ويشمل أخذ التاريخ المرضى والفحص الاكلينيكي للمريضة.

٢- التحليلات المعملية والاشعات اللازمة.

٣- التحليل الباثولوجى فى حالة وجود ورم مصاحب لهذه الافرازات أو التحليل الباثولوجى للنفوس اللبئية اذا لزم الأمر.

العلاج :-

يتمثل علاج الافرازات الفسيولوجية فى علاج المرض المسبب لهذه الافرازات ومنعها أن امكن بالاضافة الى جلب الطمأنينة للمريضة من حيث عدم وجود سرطان بالثدى .

بينما علاج الافرازات الباثولوجية يهدف الى استبعاد وجود سرطان الثدي ومن ثم علاج المرض المسبب حتى يتسنى منع هذه الافرازات فى حالة وجود مرض حميد بالثدى ، وفى حالة وجود سرطان الثدي فإنه يجب التعامل معه على حسب المرحلة المرضية

المتابعة :-

ينصح بالمتابعة المستمرة للسيدات التى لم يعثر على سبب واضح لحدوث افرازات الثدي بهن حيث أنها قد تكون مرحلة مبكرة من سرطان الثدي .

إفرازات حلقة الثدي

رسالة مقدمة من

الطبيب/ أيمن على حسن أبو شميلة

بكالوريوس الطب والجراحة

كلية الطب _ جامعة الاسكندرية

توطئة للحصول على درجة الماجستير فى الجراحة العامة

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمد أمين صالح

أستاذ الجراحة العامة

كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

الأستاذ الدكتور/ عصام الدين صادق رضوان

أستاذ الجراحة العامة

كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

الأستاذ الدكتور/ السيد محمد عمر كيلانى

أستاذ مساعد الجراحة لعامة

كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

دكتور/ جمال إبراهيم الهبـاء

مدرس الجراحة العامة

كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

كلية الطب

جامعة الزقازيق

٢٠٠٣